استطلاع مركز بيو للأبحاث – ٢٢ مايو ٢٠١٤
بعد عام من الاطاحة بمرسى، لايزال الانقسام قائما حول السيسى والإخوان المسلمين

تصاعد الإحباط مع تراجع الديمقراطية

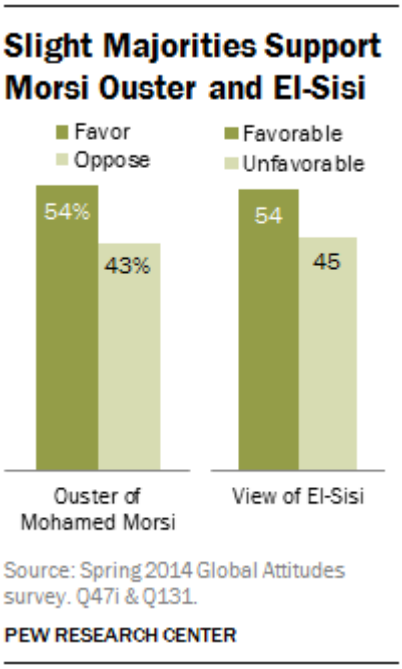

عام تقريبا من الاضطرابات والعنف استنزف تفاؤل المصريين وأضر بصور اللاعبين الأساسيين في حقبة ما بعد مبارك، وفقا لدراسة جديدة لمركز بيو للأبحاث. ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل، هناك ٧٢ ٪ من المصريين غير راضين عن اتجاه بلدهم، وعلى الرغم من أن معظمهم يريدون المؤسسات والحقوق الديمقراطية، انخفضت الثقة في الديمقراطية. وفي تحول عن السنوات السابقة، المصريين أكثر ميلا الآن إلى القول بأن وجود حكومة مستقرة (٥٤ ٪) أكثر أهمية من وجود حكومة ديمقراطية (٤٤ ٪).

حصل الانقلاب العسكري في يوليو الماضي على دعم أغلبية ضئيلة: ٥٤ ٪ يدعمونه؛ فيما يعارضه نحو ٤٣ ٪ . وفي حين أن الرئيس القادم هو من شبه المؤكد أن يكون عبد الفتاح السيسي، الجنرال السابق الذي كان أقوى شخصية في البلاد منذ الإطاحة بالحكومة العام الماضي، أظهر الاستطلاع الجديد أن شعبيته محدودة. حصل السيسي على تصنيف إيجابي من ٥٤ ٪ من المصريين، في حين أن ٤٥ ٪ ينظرون له بصورة سلبية، عرض أكثر تباينًا مما تشير إليه العديد من تقارير وسائل الاعلام التي جاءت من مصر خلال العام الماضي.

Ratings Decline for Muslim Brotherhood, Military, Courts

Favorable/good view of ...

	2013 %	2014 %	Change
Muslim Brotherhood	63	38	-25
Military	73	56	-17
Court system	58	41	-17

Source: Spring 2014 Global Attitudes survey. Q38c, f & Q47e.

PEW RESEARCH CENTER

وفي الوقت نفسه ، انخفضت تقييمات الرئيس السابق محمد مرسي، الرجل الذي أطاح به السيسي من السلطة. حاليا، ٤٢ ٪ يعبرون عن رأي إيجابي عن مرسي، نسبة منخفضة عن ٥٣ ٪ في استطلاع العام الماضي، والذي أجري قبل أسابيع فقط من الاطاحة به. ومع ذلك، فإن كون أربعة من كل عشرة مصريين تقريبا لا يزالون يحتفظون برأي إيجابي عن الرئيس السابق المسجون قد تكون مفاجأة للكثيرين، في ضوء حملة القمع التي شنتها الحكومة على تنظيم مرسي، الإخوان المسلمين.

وبالتالي انخفضت تقييمات الإخوان، وعلى الرغم أيضا من أن هناك حوالي أربعة من كل عشرة مصريين لديهم وجهة نظر إيجابية عن الجماعة التي يبلغ عمرها ٩٠ عاما تقريبا، والتي أصبحت محظورة من قبل النظام الحالي ويقبع معظم قادتها في السجن.

كذلك المواقف تجاه المؤسسات الرئيسية الأخرى في البلاد تحولت أكثر سلبية على مدى العامين الماضيين، وأبرزها، انخفاض دعم الجيش. ٥٦ % يقولون إن للجيش تأثير جيد على البلاد فيما يقول ٤٥ ٪ إن له تأثير سلبي. قبل عام، كان ٧٣ ٪ من المستطلعين يصفون تأثيره بالإيجابي و٢٤ ٪ بالسلبي. في استطلاع ٢٠١١، بعد أسابيع من الإطاحة حسني مبارك، كان ٨٨ ٪ يرون أن الجيش له تأثير جيد، في حين كان ١١٪ يرونه سلبيا.

كذلك تضررت صورة القضاء، التي أصدرت الأحكام الكثيرة المثيرة للجدل في العام الماضي. الآن، فقط ٤١ ٪ يعتقدون أن النظام القضائي له تأثير إيجابي على البلاد؛ فيما يقول ٥٨ ٪ بأن تأثيره سلبي . في العام الماضي، كانت الآراء على العكس تماما: حيث كان ٥٨ ٪ ينظرون للقضاء بصورة إيجابية، فيما كان ينظر له بصورة سلبية ٤١٪ فقط.

هذه هي من بين النتائج الرئيسية لأحدث استطلاع رأي حول مصر من قبل مركز بيو للأبحاث. وقد اعتمد الاستطلاع على مقابلات وجها لوجه أجريت ما بين ١٠ أبريل و ٢٩ أبريل ٢٠١٤، من بين عينة تمثيلية لـ ١٠٠٠ شخص بالغ تم اختيارهم بصورة عشوائية من جميع انحاء البلاد، ويظهر الاستطلاع كذلك أن القادة والجماعات العلمانية والليبرالية تتلقى تقييمات معظمها سلبي تقريبا. وحصل حمدين صباحي، والذي يوصف في كثير من الأحيان بالسياسي الناصري أو اليساري، وهو الشخصية الوحيدة الذي يتحدى السيسي في في السباق الرئاسي، على رأي إيجابي من ٣٥ ٪ فقط من المصريين، منخفضا من ٤٨ ٪ في عام ٢٠١٣.

المواقف تجاه محمد البرادعي، الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي أيد عزل كل من مبارك عام ٢٠١١ ومرسي عام ٢٠١٣، ينخفض بشكل مطرد منذ عام ٢٠١١، حيث كان وقتئذ من لديهم رأي إيجابي فيه ٥٧ ٪؛ حاليا، انخفضت لتصل ٢٧ ٪ فقط.

وفي الوقت نفسه، حركة ٦ أبريل، المجموعة العلمانية نسبيا إلى حد كبير والتي يقودها الشباب والتي كانت فاعلة في احتجاجات ميدان التحرير التي أدت إلى سقوط مبارك، شهدت انخفاض التصنيف الإيجابي إلى ٤٨ ٪، مقارنة مع عام ٢٠١١ عندما كان سبعة من كل عشرة مصريين ينظرون للمجموعة بشكل إيجابي.

مزاج عام كئيب

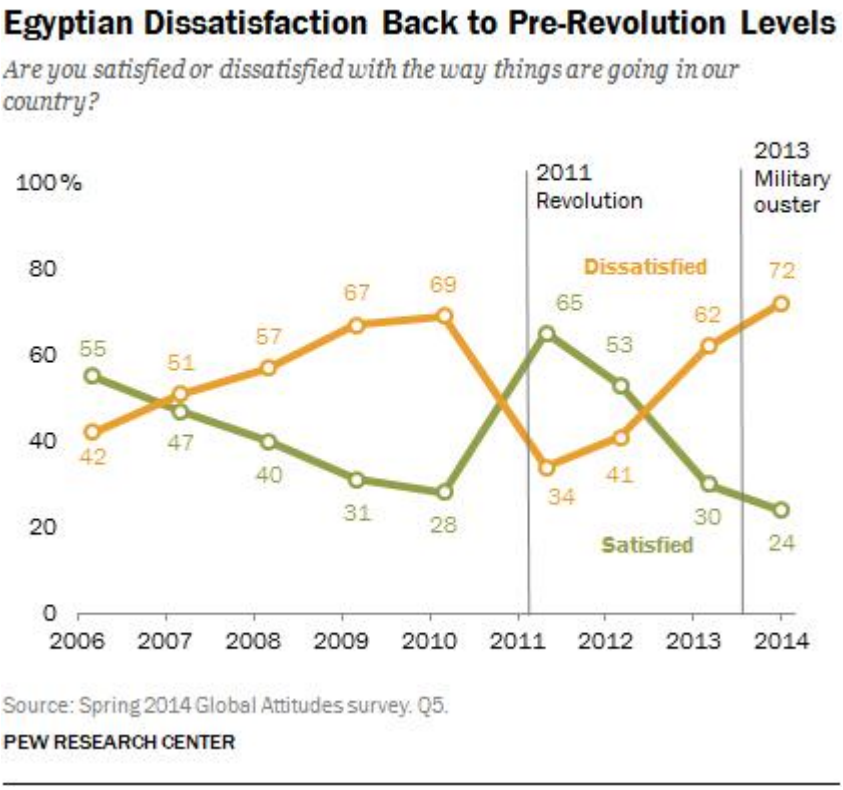

بهامش ٣ إلى ١، المصريين غير راضين بنسبة (٧٢ ٪) مقابل (٢٤ ٪) راضين فيما يتعلق باتجاه بلدهم. عدم الرضا ارتفع عن نسبة العام الماضي المرتفعة بالفعل ٦٢ ٪، في الواقع، النسبة الحالية هي تقريبا نفس النسبة التي كانت قبل الثورة التي أطاحت مبارك من منصبه.

بالإضافة إلى تراجع الثقة في القادة والمؤسسات، لايزال لدى المصريين مخاوف عميقة بشأن اقتصادهم، حيث يقول ٢١ ٪ فقط أن الاقتصاد في حالة جيدة، دون تغيير كبير عن العام الماضي. وينقسم الجمهور بالتساوي تقريبا بين أولئك الذين يعتقدون أن الاقتصاد سوف يتحسن على مدى الأشهر الـ ١٢ المقبلة (٣١ ٪) ، والذين يعتقدون أنه سيزداد سوءا (٣٥ ٪)، ومن يتوقعون بأنه سيظل كما هو دون تغيير (٣١ ٪).

بصورة عامة، تضاءل إحساس الجمهور بالتفاؤل بشأن المستقبل منذ ثورة ٢٠١١. في ذلك الوقت، كان ٥٧ ٪ من المصريين متفائلون بشأن مستقبل بلادهم فيما كان ١٦٪ فقط متشائمين. . اليوم، هناك نسبة متساوية تقريبا من المتفائلين (٣٩ ٪) والمتشائمين (٣٤ ٪) ، في حين أن ٢٢ ٪ من المتطوعين لا هذه ولا تلك.

المعظم لا يزالون يريدون الديمقراطية، ولكن الحماس ضعف

كما فعلوا في الماضي، لا يزال معظم المصريين يرحبون بمفهوم الديمقراطية. ما يقرب من ستة من كل عشرة (٥٩ ٪) يقولون بأنه أفضل شكل من أشكال الحكم، على الرغم من أن هذه النسبة أقل من نسبة العام الماضي ٦٦ ٪ ونسبة الـ ٧١ ٪ في عام ٢٠١١. ولايزال معظمهم يقولون بأن من المهم أن يعيشوا في بلد به مؤسسات وحقوق ديمقراطية،

ولكن في العام الماضي انخفض الدعم لبعض الركائز الأساسية للديمقراطية: مثل حرية التعبير وحرية الصحافة والانتخابات التنافسية الصادقة.

Confidence in Democracy Ebbs

	2013	2014	Change
Views of democracy	%	%	
Democracy is preferable	66	59	-7
Non-democratic gov't can be preferable	21	25	+4
Does not matter	11	14	+3
Democracy vs. stability			
Democracy is priority	51	44	-7
Stability is priority	43	54	+11

Source: Spring 2014 Global Attitudes survey. Q19 & Q106.

PEW RESEARCH CENTER

وعندما سئلوا عن الأكثر أهمية، وجود حكومة ديمقراطية، حتى لو كان هناك خطر عدم الاستقرار، أم وجود حكومة مستقرة، حتى إذا كان هناك خطر بأنها لن تكون ديمقراطية بالكامل، اختارت أغلبية طفيفة (٥٤ ٪) الاستقرار. وكان لأربعة وأربعين في المئة وجهة نظر أخرى، قائلين إن الأولوية يجب أن تكون للديمقراطية. في المقابل، في العام الماضي قال ٥١ ٪ إن الأولوية للديمقراطية، في حين أن ٤٣ ٪ فقط قالوا إن الحكومة المستقرة هي أكثر أهمية. وفي تحول ملحوظ آخر هذا العام، حصلت الحكومة المصرية على درجات ضعيفة لسجلها في مجال حماية حريات الشعب

المصري . قال ٦٣ % إن الحكومة لا تحترم الحريات الشخصية، مرتفعة عن نسبة الـ ٤٤ ٪ عام ٢٠١٣.

Wide Differences between Military Takeover Supporters and Opponents

	View of July 2013 military takeover		
	Favor	Oppose	Favor-oppose Diff
Dem vs. strong leader	%	%	
Democracy	42	68	-26
Strong leader	55	30	+25
Does Egypt gov't respect personal freedoms?			
Yes	45	23	+22
No	53	76	-23
Military's influence			
Good	77	31	+46
Bad	23	69	-46
Court system's influence			
Good	55	27	+28
Bad	44	73	-29

Source: Spring 2014 Global Attitudes survey. Q131.

PEW RESEARCH CENTER

انقسام حاد

بما لا يثير الدهشة، أبرزت الإطاحة بمحمد مرسي في يوليو الماضي خطا فاصلا حادا في السياسة المصرية.

في قضية تلو قضية، هناك اختلافات كبيرة بين من يفضلون ومن يعارضون عزل مرسي من السلطة. على سبيل المثال، من يعارضون العزل هم أكثر عرضة لتفضيل الديمقراطية على الزعيم القوي. وفي الوقت نفسه، الذين يدعمون الإطاحة هم أكثر عرضة للقول بأن الحكومة تحترم الحرية الشخصية وإعطاء الجيش والقضاء تقييمات إيجابية.

الفصل الأول: الأوضاع الوطنية في مصر

المصريون غير راضون بعمق فيما يتعلق بالطريقة التي تسير بها الأمور في بلادهم، وقد تلاشت الآمال التي كانت موجودة عام ٢٠١١، عندما كانت الغالبية متفائلة حول مستقبل مصر. بالإضافة إلى ذلك، لايزال الجمهور يقول بأن الأوضاع الاقتصادية سيئة وبأنهم لا يعقدون أمالا كبيرة على حدوث أي تحسن في العام المقبل. وفي حين أن مزاج المصريين من جميع المشارب منخفض فيما يتعلق بحالة البلاد ومستقبلها، أولئك الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو مرشح الرئاسة عبد الفتاح السيسي والانقلاب العسكري هم أكثر تفاؤلا قليلا. .

معظم المصريين غير راضين مع اتجاه الدولة

Egyptian Dissatisfaction Back to Pre-Revolution Levels

Are you satisfied or dissatisfied with the way things are going in our country?

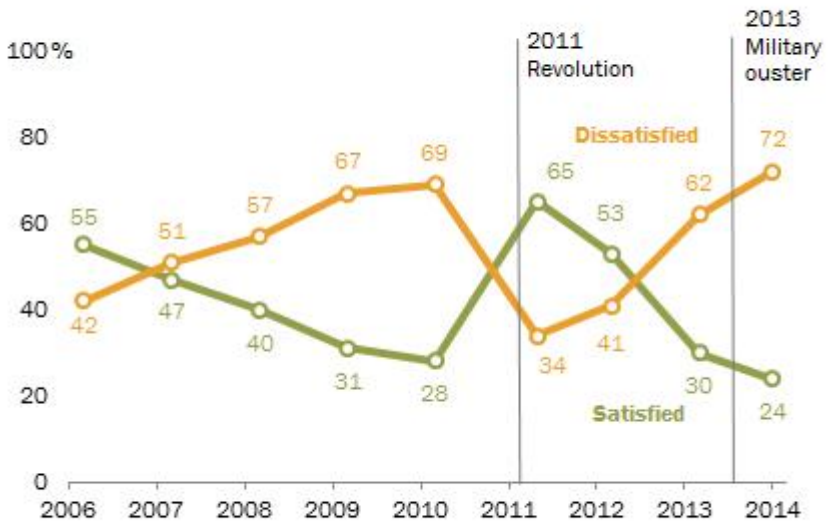

Source: Spring 2014 Global Attitudes survey. Q5.

PEW RESEARCH CENTER

ثلاثة من كل أربعة مصريين (٧٢ ٪) غير راضين عن الطريقة التي تسير بها الامور في بلدهم، مع فقط حوالي الربع (٢٤ %) يقولون إنهم راضون، وهذا يمثل انخفاضًا حادًا فيما يتعلق برضا الناس مقارنة بالمستويات التي كانت في عام ٢٠١١، بعد أسابيع فقط من الإطاحة بحكومة مبارك. في ذلك الوقت، كان ٦٥ ٪ من المصريين راضين باتجاه البلاد، مع حوالي الثلث فقط (٣٤ ٪) غير راضين. في الواقع، تعكس مستويات عدم الرضا اليوم المزاج العام للناس في مصر في عام ٢٠١٠، قبل أشهر فقط من ثورة عام ٢٠١١ (٢٨ ٪ راضين، ٦٩٪ غير راضين).

Optimism of 2011 Has Vanished

Are you optimistic or pessimistic about the future of the country?

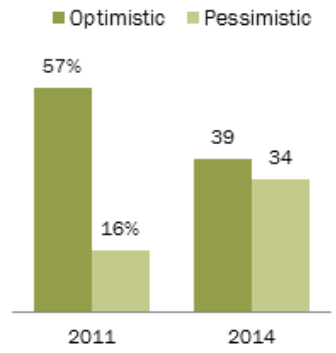

Note: Neither (VOL) not shown.

Source: Spring 2014 Global Attitudes survey. Q8.

PEW RESEARCH CENTER

هناك تفاؤل أقل بكثير بين المصريين اليوم حيال المستقبل. حاليا، ٣٩٪ فقط من المصريين متفائلون بمستقبل بلدهم، في حين أن عدد مماثل (٣٤ ٪) متشائمون (هناك ٢٢ ٪ من المستطلعين ليسوا متشائمين أو متفائلين).
في عام ٢٠١١، كانت الأغلبية (٥٧ ٪) متفائلة حول مستقبل مصر، مع ١٦ ٪ متشائمين (و٢٦ % على الحياد).

الاقتصاد في الماضي والحاضر والمستقبل يبدو قاتما في مصر

الأغلبية الساحقة من المصريين تقول بأن الظروف الاقتصادية الحالية في بلدهم سيئة (٧٦ ٪)، في حين يقول ٢١٪ فقط بأن الاقتصاد جيد. كانت تصورات الأوضاع الاقتصادية في مصر سيئة جدا لبعض الوقت. في استطلاعات بيو للأبحاث ، فقط في عام ٢٠٠٧ كان أكثر من نصف المصريين (٥٣ ٪) لديهم نظرة إيجابية تجاه اقتصاد البلاد، على الرغم من أن ما يقرب من النصف في ذلك الحين (٤٦ ٪) يعتقدون أن الاقتصاد في حالة سيئة.

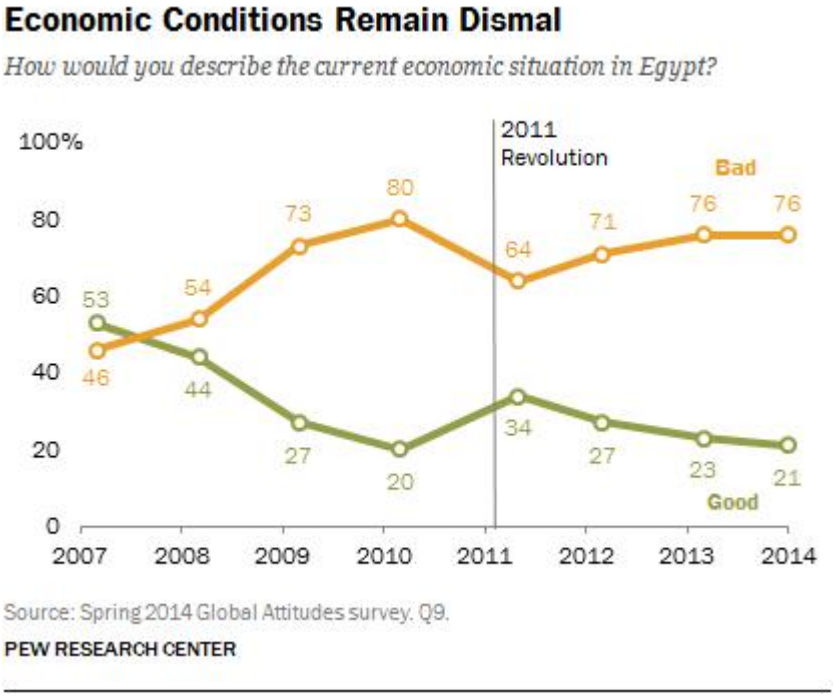

عندما سئلوا عن الأوضاع الاقتصادية خلال الأشهر الـ ١٢ المقبلة، انقسم المصريون في رأيهم . فقط ٣١ ٪ يقولون بان الاقتصاد سيتحسن خلال العام المقبل، بينما يقول عدد متساو إن الظروف الاقتصادية ستبقى كما هي، فيما يقول ثلث آخر من المصريين بأن الأوضاع الاقتصادية ستسوء (٣٥ ٪).
كما هو الحال مع وجهات النظر حول البلد بشكل عام، كانت تصورات المصريين للأوضاع الاقتصادية المستقبلية أكثر إيجابية في أعقاب ثورة ٢٠١١ مما هي عليه الآن . في ذلك الوقت كانت أغلبية ٥٦ ٪ يقولون بأن الظروف الاقتصادية للأشهر الـ ١٢ المقبلة سوف تتحسن، في حين كان ١٧٪ فقط يقولون بأنها ستسوء.

أنصار السيسي والانقلاب العسكري أكثر تفاؤلا قليلا

Egyptians Who Approve of Sisi and Military Takeover More Satisfied, Optimistic

	Satisfied with country	Optimistic about future	Good current economy	Economy will improve
Abdel Fattah El-Sisi	%	%	%	%
Favorable	28	44	23	36
Unfavorable	18	33	18	26
Diff	***+10***	***+11***	**+5**	***+10***
Military takeover				
Favor	35	46	26	39
Oppose	8	31	15	21
Diff	***+27***	***+15***	***+11***	***+18***

Note: Statistically significant differences highlighted in bold.

Source: Spring 2014 Global Attitudes survey. Q5, Q8, Q9 & Q10.

PEW RESEARCH CENTER

وجهات النظر حول اتجاه مصر وحالة الاقتصاد تميل إلى أن تكون أكثر إيجابية إلى حد ما بين مؤيدي السيسي واستيلاء الجيش على السلطة في العام الماضي. ومع ذلك، حتى بين تقييمات تلك المجموعات فإن الأطروحات سلبية بصورة عامة. على سبيل المثال، ٢٨ ٪ من المصريين الذين لديهم وجهة نظر إيجابية تجاه السيسي راضون عن اتجاه البلاد، بالمقارنة مع ١٨ ٪ ممن لديهم رأي سلبي عن وزير الدفاع السابق. وبين أولئك الذين يفضلون الإطاحة بحكومة مرسي، هناك ٣٥ ٪ يقولون بأن البلاد تسير في الاتجاه الصحيح ، بينما ٨٪ فقط من الذين يعارضون الانقلاب العام الماضي يوافقون على ذلك. ويلاحظ نفس النمط تقريبا فيما يتعلق بالظروف الاقتصادية الحالية والمستقبلية.

الفصل الثاني: أراء المصريين حول القادة والمنظمات والمؤسسات

أغلبية ضئيلة من المصريين تدعم إطاحة الجيش بمحمد مرسي من السلطة العام الماضي، ونفس النسبة لديها رأي إيجابي عن الرجل الذي حل محله كأقوى شخصية في البلاد، عبد الفتاح السيسي.

Split over Morsi's Ouster

Do you ___ the military's removal of Morsi from power?

	Favor	Oppose	Don't know
	%	%	%
Total	54	43	4
Age			
18-29	56	43	1
30-49	56	39	5
50+	46	49	5
Income			
Low	71	27	2
Middle	51	45	5
High	50	46	4
Laws should ...			
Strictly follow Quran	50	49	1
Not strictly follow/not be influenced by Quran	59	36	5

Source: Spring Global Attitudes survey. Q131.

PEW RESEARCH CENTER

دعم مرسي ومنظمته، الإخوان المسلمين، انخفض إلى حد كبير اعتبارا من عام ٢٠١٣ على الرغم من أن حوالي أربعة من كل عشرة مصريين لايزالون يدعمون الرئيس السابق وجماعة الإخوان المحظورة الآن.

في نفس الوقت، انتقد الجيش على نحو متزايد لكونه له تأثير سلبي على البلاد. كذلك أضرت السنة الصاخبة بصورة القضاء والزعماء الدينيين ووسائل الإعلام. بالإضافة إلى ذلك، تقول أغلبية واسعة من المصريين بان الحكومة لا تحترم الحريات الشخصية للمواطنين.

انقسامات حول الإطاحة بمرسي

بعد عام، قسمت الإطاحة بمرسي المصريين. عموما، يقول ٥٤ ٪ بأنهم يؤيدون عزل الجيش لمرسي. وهناك أقلية كبيرة (٤٣ ٪) تعارض ذلك.

القضية تبرز الانقسامات الواضحة داخل المجتمع المصري. الشباب هم أكثر تأييدا لعزل مرسي من أولئك الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاما. المصريون ذوي الدخل المنخفض هم إلى حد كبير أكثر ميلا للقول بأنهم يؤيدون عزل الجيش لمرسي من المصريين الأثرياء. وأولئك الذين لا يريدون الالتزام الصارم لقوانين بلدانهم بالقرآن هم أكثر سعادة بعزل مرسي من أولئك الذين يرغبون في أن يتبع النظام القانوني القرآن عن كثب.

شعبية السيسي متواضعة

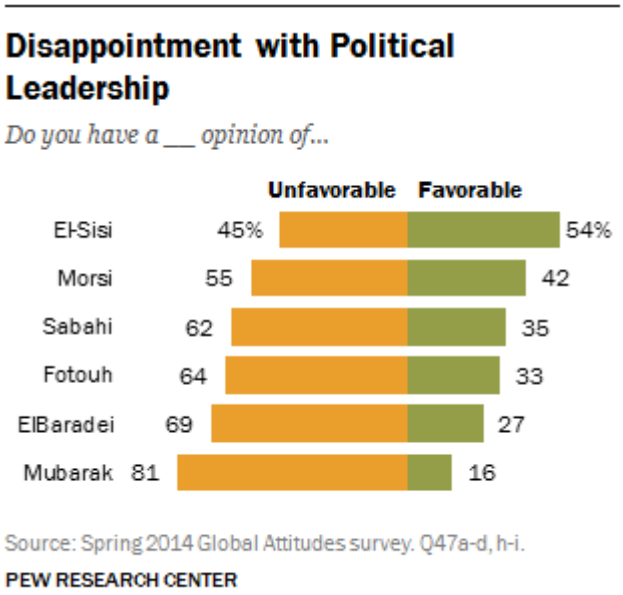

عبد الفتاح السيسي، الذي يتوقع الكثير من المراقبين فوزه في الانتخابات الرئاسية المقبلة المثيرة للجدل، يستقبل تقييمات فاترة من الجمهور. أكثر قليلا من نصف المصريين (٥٤ ٪) يقولون إن لديهم صورة مواتية عن السيسي بينما لدى ٤٥ ٪ صورة سلبية . هناك عدد قليل من الانقسامات السكانية حول السيسي - صغارا وكبارا ، أغنياء وفقراء ، رجالا ونساء، على حد سواء أعطوا المرشح الرئاسي تصنيف مواتي نسبيا.

لدى ٤٢ ٪ فقط من المصريين آراء إيجابية عن الرئيس السابق محمد مرسي، منخفضة عن نسبة الـ ٥٣ ٪ التي حصل عليها العام الماضي. المصريون ذوي الدخل المنخفض من غير المرجح بشكل خاص إعطاء تقييم إيجابي لمرسي (٣٠ ٪) مقارنة مع متوسطي الدخل (٤٢٪) و ذوي الدخل المرتفع (٤٦ ٪) . أولئك الذين يرغبون في الحد من تأثير القرآن على النظام القانوني في مصر (٣٤ ٪) أقل رغبة في مرسي من أولئك الذين يفضلون دورا قانونيا كبيرا للقرآن (٤٩ ٪).

إلى جانب هاتين الشخصيتين الرئيسيتين في السياسة المصرية، حصل غيرهم من القادة على ثقة قليلة من الجمهور. ما يقرب من ثلث (٣٥ ٪) أعطوا تقييما إيجابيا لحمدين صباحي، المرشح الأخر في الانتخابات الرئاسية. وهناك نسبة مماثلة (٣٣ ٪) تقول الشيء نفسه عن عبد المنعم أبو الفتوح، وهو عضو سابق في جماعة الإخوان المسلمين والمرشح الرئاسي السابق الذي يقاطع الانتخابات المقبلة. محمد البرادعي، الزعيم العلماني الذين دافع عن الإطاحة بكل من مبارك ومرسي، لا يحظى بدعم شعبي على نطاق واسع (٢٧ % رأي إيجابي و ٦٩ % رأي سلبي).

كل من إزالة كل مبارك في عام ٢٠١١ و مرسي في عام ٢٠١٣، لا يحظى بشعبية على نطاق واسع حتى (٢٧ ٪ المواتية ، ٦٩ ٪ غير المواتية)

كما أنه لا يبدو هناك أي حنين للرئيس السابق حسني مبارك ، الذي أدين مؤخرا بالاختلاس، ينظر تقريبا ثمانية من كل عشرة مصريين (٨١ ٪) بصورة سلبية لمبارك، بما في ذلك ٥٦ ٪ ينظرون إليه بصورة سلبية جدا. ومع ذلك، خفت كراهية الجمهور لمبارك بعض الشيء في السنوات الثلاث الماضية - في عام ٢٠١١، ٧٦ ٪ قالوا إن لديهم آراء سلبية جدا عنه.

تقييمات ضعيفة لتنظيمات سياسية رائدة

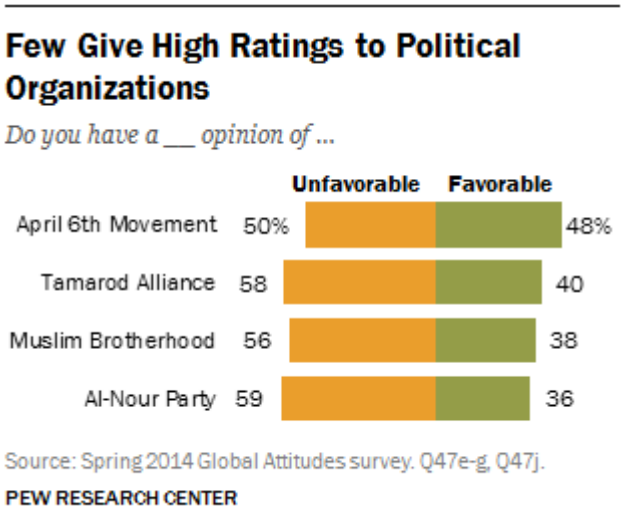

المصريون غير راضون بالتأكيد مع العديد من المنظمات التي لعبت دورا مركزيا في الدراما السياسية في السنوات الماضية. حركة ٦ أبريل - مجموعة علمانية نسبيا ساعدت في الإطاحة بمبارك وكذلك مرسي ، ولكنها محظورة الآن – كان تقييمها الأفضل: ما يقرب من النصف (٤٨ ٪) لديهم وجهة نظر إيجابية عن الحركة في حين أن نسبة متساوية تقريبا (٥٠ ٪) لديها وجهة نظر سلبية.

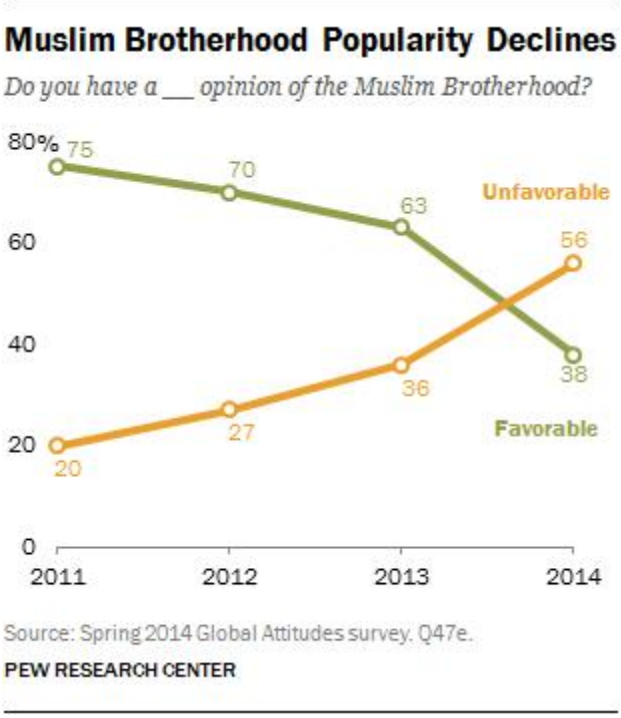

تحالف تمرد، التنظيم الذي ساعد في الاحتجاجات ضد مرسي، أقل شعبية. فقط أربعة من كل عشرة مصريين يعطون المجموعة تصنيفات إيجابية، نحو ستة من كل عشرة (٥٨ ٪) لديهم رأي سلبي عن تمرد.

ما يقرب من أربعة من كل عشرة (٣٨ ٪) تقيم جماعة الإخوان المسلمين المحظورة الآن بشكل إيجابي. انخفضت شعبية المنظمة بشكل كبير منذ ربيع عام ٢٠١٣ عندما كانت ٦٣ ٪ .

حزب النور، الحزب السياسي السلفي الذي دعم عزل مرسي عام ٢٠١٣، مكروه من قبل غالبية المصريين (٥٩ ٪)، وقد أعطاه أكثر قليلا من ثلث (٣٦ ٪) تقييمات إيجابية.

تراجع الرضا عن المؤسسات الرئيسية

Influence of National Institutions

___ is having a good influence on Egypt

	2011	2012	2013	2014	13-14 Change
	%	%	%	%	
Military	88	75	73	56	-17
Courts	67	61	58	41	-17
Religious leaders	81	83	75	60	-15
Media	69	70	67	59	-8
Central Security Forces	-	63	57	53	-4
Police	-	37	35	42	+7
Acting President Adly Mansour	-	-	-	35	-
National gov't	-	-	-	33	-

Source: Spring 2014 Global Attitudes survey. Q38a-f, k, l.

PEW RESEARCH CENTER

تراجعت تقييمات الجيش الإيجابية بصورة كبيرة على مدى السنوات القليلة الماضية. ولكن في حين أن الغالبية من الجمهور (٥٦ ٪) لاتزال تقول إن الجيش له تأثير جيد على الطريقة التي تسير بها الأمور في مصر، هناك أكثر من أربعة من كل عشرة (٤٥ ٪) يقولون بأن تأثير الجيش سيئ . وأصبح الدعم للقوات المسلحة أقل بكثير اليوم مما كان عليه العام الماضي فقط، عندما كان ما يقرب من ثلاثة أرباع يقولون بأن لدى الجيش تأثير إيجابي (٧٣ ٪).

احترام النظام القضائي انخفض بشكل كبير في الـ ١٢ شهرا الماضية. في عام ٢٠١٣، حوالي ستة من كل عشرة مصريين (٥٨ ٪) كانوا يعتقدون بأن القضاء له تأثير جيد على بلادهم. اليوم، ٤١ ٪ فقط يقولون الشيء نفسه.

وبالمثل، فإن الزعماء الدينيين أقل عرضة للنظر إليهم باعتبارهم قوة إيجابية. أعطى ثلاثة أرباع الجمهور الزعماء الدينيين تقييمات عالية في عام ٢٠١٣ بالمقارنة مع ٦٠ ٪ الآن.

ما يقرب من ست من كل عشرة مصريين (٥٩ ٪) يعتقدون أن وسائل الإعلام لها تأثير جيد على الطريقة التي تسير بها الأمور في البلاد – نسبة منخفضة عن عام ٢٠١٣ (٦٧ ٪) . ما يقرب من النصف (٥٣ ٪) تعطي قوات الأمن المركزي تقييمات عالية. وقد انتعشت صورة قوة الشرطة المحلية بعض الشيء من ٣٥ ٪ ينظرون لها بصورة إيجابية العام الماضي إلى ٤٢ ٪ هذا العام. أخيرا، في أسفل القائمة يأتي الرئيس بالوكالة عدلى منصور (٣٥ ٪ جيدة) والحكومة الوطنية (٣٣ ٪).

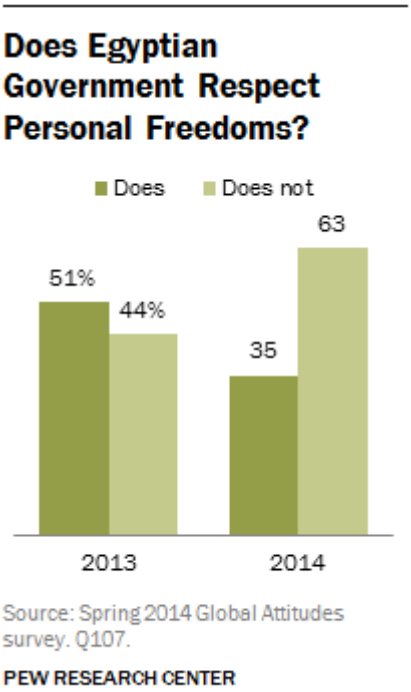

سبب واحد قد يكون وراء التصنيف الضعيف للحكومة وهو أن أغلبية كبيرة (٦٣ ٪) من الجمهور تعتقد أن الحكومة لا تحترم الحريات الشخصية للمصريين. وهذا تحول كبير عن عام ٢٠١٣ ، عندما كان الناس أكثر عرضة للقول بأن الحكومة تحترم الحريات المدنية (٥١٪ قاولوا انها تحترم الحريات مقابل ٤٤ ٪ قالوا عكس ذلك)..

أولئك الذين يدعمون الإخوان المسلمين هم أكثر عرضة بشكل خاص للقول بأن الحكومة لا تحترم الحريات الشخصية للمصريين (٧١ ٪) . كذلك هناك ٥٨٪ ممن لديهم رأي سلبي عن جماعة الإخوان المسلمين يعتقدون أن الحكومة الحالية تنتهك الحريات المدنية للمواطنين.

عموما، المصريون ذوي الدخل المنخفض هم أكثر عرضة بكثير من الأفراد الأكثر ثراء لإعطاء الحكومة والرئيس بالوكالة والجيش والمحاكم درجات عالية. بالإضافة إلى ذلك، ٤٦ ٪ من ذوي الدخل المنخفض يقولون بأن الحكومة تحترم الحريات الشخصية بينما قليل من متوسطي الدخل (٣٥ ٪) وذوي الدخل المرتفع (٣٠ ٪) يوافقون على ذلك.

الفصل الثالث: القيم الديمقراطية في مصر

في أعقاب ثورة يناير ٢٠١١ والانقلاب العسكري في٢٠١٣، لايزال المصريون يدعمون مفهوم الديمقراطية ويعتقدون أن القيم الديمقراطية مهمة ويفضلون الحكم الديمقراطي. ولكن، هناك بعض العلامات على انخفاض حماسهم للديمقراطية، وعلى ان الاستقرار ووجود زعيم قوي أصبحا أولويات كبرى. عموما، أنصار انقلاب العام الماضي هم أقل دعما للحكم الديمقراطي مقارنة بمن يعارضون الإطاحة بمرسي. وفي حين أن معظم المصريين لا يزالون يعتقدون أن النظام القانوني في البلاد يجب أن يتأثر بالإسلام، انخفض عدد الأشخاص الذين يعتقدون بأن القوانين ينبغي أن تتبع بدقة القرآن الكريم بشكل ملحوظ خلال العام الماضي.

دعم المصريين للحكم الديمقراطي

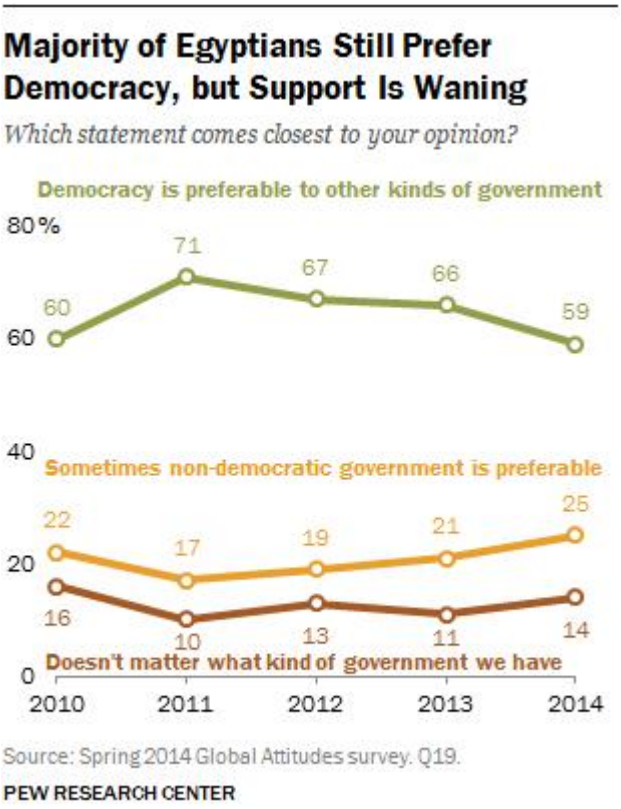

ما يقرب من ستة من كل عشرة مصريين (٥٩ ٪) يؤمنون بأن الديمقراطية هي أفضل أنواع الحكم، مع قول الربع بانه في بعض الظروف فإن الشكل غير الديمقراطي للحكم هو الأفضل ، ويقول ١٤ ٪ بأن نوع الحكومة لا يهم.

انخفض دعم الحكم الديمقراطي من ٦٦ ٪ في عام ٢٠١٣ و٧١ ٪ في عام ٢٠١١، بعد أسابيع فقط من قيام الثورة. منذ ذلك الوقت، أظهر المصريون قبولا أكثر قليلا للحكومة غير الديمقراطية.

هناك فجوة كبيرة بين الجنسين في تفضيل الديمقراطية. ما يقرب من سبعة من كل عشرة من الرجال (٦٧ ٪) يعتقدون أن الديمقراطية هي الأفضل، بينما فقط حوالي نصف النساء (٥١ ٪) يوافقن على ذلك. ما يقرب من ثلاثة من كل عشرة نساء مصريات (٢٩ ٪) يقلن بأن حكومة غير ديمقراطية هي الأفضل في بعض الظروف، مع ١٨ ٪ يقلن بأن نوع الحكومة لا يهم. يعتقد ٢١٪ فقط من الرجال بأن عدم وجود ديمقراطية يمكن أن يكون الأفضل وهناك ١١ ٪ يعتقدون بأنها لا تهم.

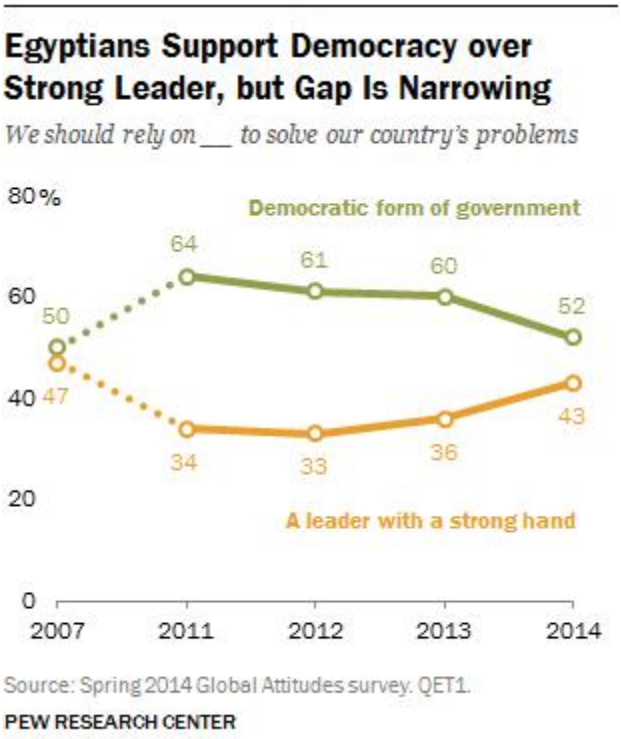

ما يقرب من نصف المصريين (٥٢ ٪) يقولون الآن بأن حل مشاكل بلادهم يعتمد على الشكل الديمقراطي للحكم ، في حين أن ٤٣ ٪ يعتقدون بأن وجود زعيم قوي هو أفضل وسيلة للتعامل مع التحديات التي لا تعد ولا تحصى في مصر. في أعقاب الإطاحة بمبارك في ٢٠١١، كان هناك ما يقرب من الثلثين (٦٤ ٪) يعتقدون بأن الشكل الديمقراطي للحكم هو الحل المناسب للمشاكل في مصر، مع فقط حوالي ثلث (٣٤ ٪) يقولون إن الحل يكمن في وجود زعيم قوي.

تفضيل حكومة ديمقراطية مقابل الزعيم القوي هو أمر ذو صلة بالآراء المتعلقة بالإطاحة بالرئيس مرسي ٢٠١٣، فضلا عن المواقف المتخذة تجاه جماعة الإخوان المسلمين وعبد الفتاح السيسي . المصريون الذين يؤيدون الانقلاب عام ٢٠١٣ ولديهم رأي ايجابي عن السيسي يظهرون دعما قويا لوجود قيادة قوية.

Support for Democracy vs. Strong Leader

	Democratic government	Strong leader	Don't know
	%	%	%
Total	52	43	5
Military removal of Morsi			
Favor	42	55	3
Oppose	68	30	2
View of Sisi			
Favorable	48	47	4
Unfavorable	57	38	5
Muslim Brotherhood			
Favorable	60	35	5
Unfavorable	46	50	4

Source: Spring 2014 Global Attitudes survey. QET1.

PEW RESEARCH CENTER

من ناحية أخرى، أولئك الذين لديهم وجهة نظر إيجابية عن الإخوان المسلمين هم أكثر عرضة للقول بأن شكل الحكم الديمقراطي هو الأفضل لحل مشاكل مصر.

بخلاف هذه التدابير السياسية، المصريون الفقراء يميلون أكثر نحو وجود قيادة قوية. تعتقد أغلبية (٥٥ ٪) من المصريين ذات الدخل المنخفض بأن الزعيم القوي هو أفضل وسيلة لحل المشاكل، في حين يوافق على هذا الرأي ٣٩٪ فقط من المصريين ذوي الدخل المرتفع.

الجمهور المصري منقسم إزاء كون ديمقراطية جيدة (٤٩ ٪) أو اقتصاد قوي (٤٩ ٪) هو الأكثر أهمية بالنسبة لهم . ظلت وجهات النظر حول هذه المسألة مستقرة نسبيا منذ عام ٢٠١١.

المصريون الفقراء هم أكثر استعدادا للتخلي عن الحكم الديمقراطي الجيد مقابل اقتصاد اقوى. ٣١٪ فقط من المصريين ذوي الدخل المنخفض يقولون بأنهم سيختارون ديمقراطية جيدة، مع ٦٦ ٪ يريدون اقتصاد أقوى. ينقسم المصريون ذوي الدخل المرتفع حول ما إذا كانوا يفضلون ديمقراطية جيدة أو اقتصاد قوي. بالإضافة إلى ذلك، المصريين الذين عارضوا الانقلاب العسكري عام ٢٠١٣ (٥٦ ٪) هم أكثر ميلا نحو ديمقراطية جيدة من أولئك الذين يدعمون الانقلاب (٤٤ ٪).

الديمقراطية مقابل الاستقرار

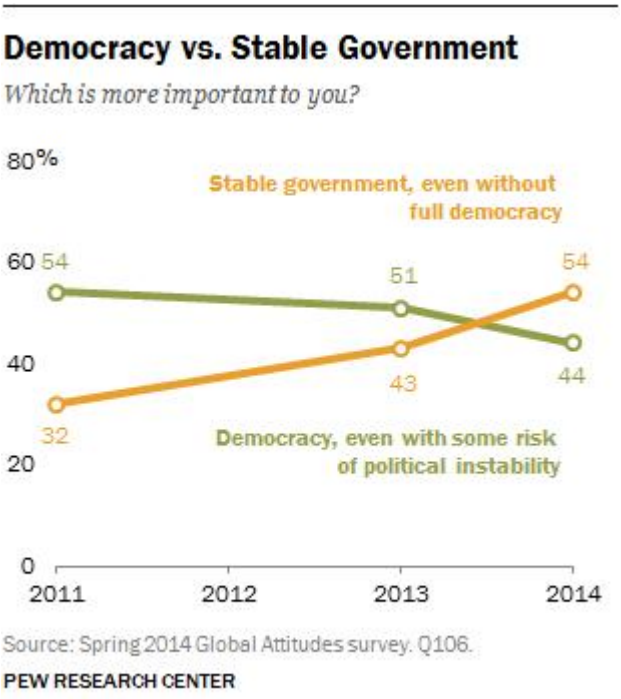

عندما سئل المصريون عن المفاضلة بين الديمقراطية والاستقرار، أغلبية طفيفة (٥٤ ٪) تقول الآن بأن وجود حكومة مستقرة أكثر أهمية، حتى وإن كان هناك خطر بأنها لن تكون ديمقراطية بالكامل. يعتقد ٤٤ ٪ فقط بأن المهم أكثر هو أن يكون هناك حكومة ديمقراطية، حتى لو كان هناك بعض المخاطر من عدم الاستقرار السياسي. وقد تغير هذا إلى حد كبير عن عام ٢٠١١ ، حيث كان ٥٤ ٪ من المصريين يعتقدون بأن الديمقراطية أكثر أهمية، بالمقارنة مع ٣٢ ٪ الذين أعطوا أولوية للاستقرار. فقط في العام الماضي، ارتفع دعم حكومة مستقرة إلى ما يصل لـ ١١ نقطة مئوية، في حين انخفضت نسبة تفضيل الديمقراطية سبع نقاط.

الحقوق والمؤسسات الديمقراطية

Law and Order, Fair Judiciary and Improved Economy High on the List for Egypt's Future

How important is ___ for Egypt's future?

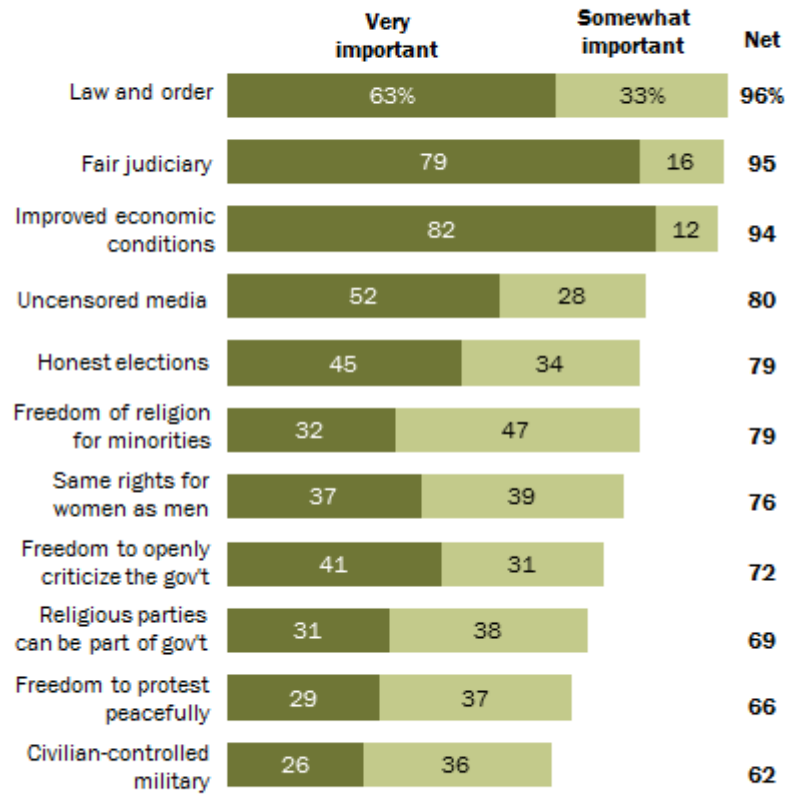

Source: Spring 2014 Global Attitudes survey. Q104a-k.

PEW RESEARCH CENTER

الأغلبية في مصر تقول بأن القيم المرتبطة عادة ةب الديمقراطية مهمة لمستقبل مصر. ومع ذلك ، يتراوح الدعم القوي لتلك للقيم بين ٧٩ ٪ الذين يقولون بأن القضاء العادل مهم جدا لمستقبل مصر إلى ٣٦٪ فقط والذين يقولون بأن جيش يسيطر عليه مدنيون مهم جدا.

بصورة عامة، يقول ٨٢ ٪ إن تحسين الظروف الاقتصادية مهمة جدا لمستقبل مصر . ونحو ثمانية من كل عشرة (٧٩ ٪) يقولون بأن وجود نظام قضائي يعامل الجميع بنفس الطريقة مهم جدا. وبالمثل، يقول ٦٣ ٪ من المصريين بأن القانون والنظام مهم للغاية لمستقبل بلدهم.

Religious Parties, Honest Elections, and Free Speech Less Valued since 2013

Very important to Egypt's future

	2013 %	2014 %	Change
Religious parties can be part of government	47	31	-16
Honest elections	56	45	-11
Freedom to openly criticize government	51	41	-10
Uncensored media	60	52	-8

Note: Only items where there has been a significant change in past year shown.

Source: Spring 2014 Global Attitudes survey. Q104a, b, f, & j.

PEW RESEARCH CENTER

عدد أقل من المصريين يعتقدون أن وسائل إعلام غير خاضعة للرقابة (٥٢ ٪ مهم جدا)، انتخابات نزيهة (٤٥ ٪)، وحرية انتقاد الحكومة علنا (٤١ ٪) ضرورية لمستقبل مصر. تضاءل الدعم لتلك الحقوق الديمقراطية الأساسية في العام الماضي.

أقل من أربعة من كل عشرة يقولون بأن توفر نفس الحقوق للرجال والنساء (٣٧ ٪) ، وحرية الدين للأقليات الدينية : مثل الأقباط (٣٢ ٪) ، والسماح للأحزاب الدينية أن تكون جزءا من الحكومة (٣١ ٪) مهم جدا. انخفضت أهمية وجود الأحزاب الدينية في الحكومة ١٦ نقطة مئوية منذ عام ٢٠١٣، وهي أكثر المسائل تراجعا بين أي من القيم الديمقراطية.

على مدى السنوات القليلة الماضية، شهدت مصر مظاهرات حاشدة متعددة، ولكن جاءت ترتيب حرية الاحتجاج سلميا (٢٩ ٪ مهم جدا) منخفضة نسبيا على قائمة القيم الديمقراطية التي يتعقد المستطلعون أنها مهمة لمستقبل مصر.

ويأتي في ذيل القائمة السيطرة المدنية على الجيش . يقول ٢٦ ٪ فقط إن وجود الجيش تحت سيطرة القادة المدنيين مهم جدا. وبقيت هذه النقطة دون تغيير إلى حد كبير من ٢٧ ٪ المسجلة في عام ٢٠١٣، قبل عزل مرسي من السلطة.

بصورة عامة، الرجال أكثر عرضة من النساء للقول بأن حرية انتقاد الحكومة علنا والانتخابات النزيهة مهمة جدا، ولكن فيما يتعلق بالعناصر الأخرى، هناك عدد أقل من الاختلافات. عموما، المجتمع المصري يتشارك القيم الديمقراطية.

الإسلام والديمقراطية المصرية

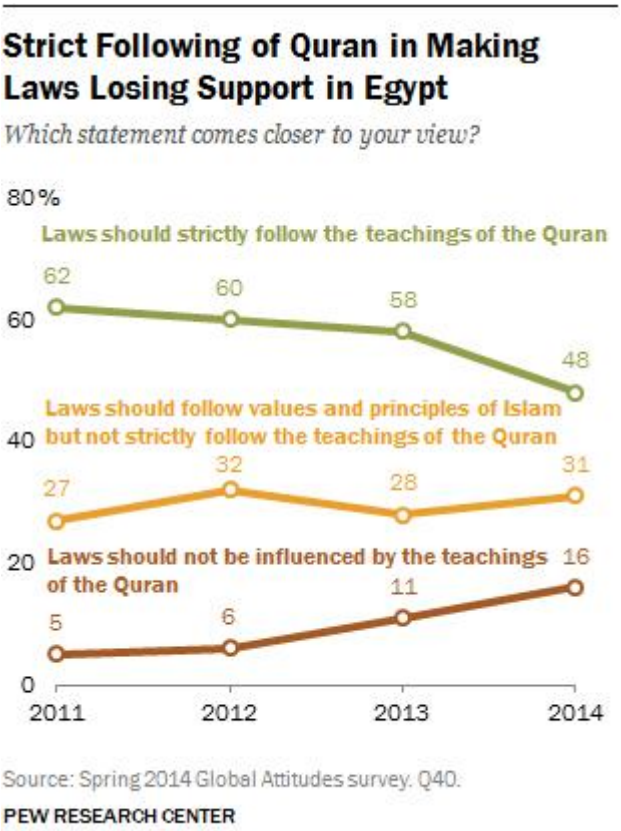

يوافق ما يقرب من نصف المصريين (٤٨ ٪) على أن تتبع القوانين بدقة تعاليم القرآن. وفي حين لايزال هذا يمثل رأي الأكثرية في مصر، انخفض الاتفاق مع هذا المبدأ نحو ١٠ نقاط مئوية منذ عام ٢٠١٣ و١٤ نقطة منذ عام ٢٠١١ . يقول حوالي الثلث (٣١ ٪) بأن القوانين ينبغي أن تتبع قيم ومبادئ الإسلام، ولكن لا تتبع بدقة القرآن الكريم. ويقول ١٦٪ فقط بأن القوانين لا ينبغي أن تتأثر تعاليم القرآن. ولكن هذه وجهة نظر أكثر شيوعا اليوم بشكل ملحوظ مما كانت عليه قبل ثلاث سنوات.